اشاقة وربما يحلف او ينذر وهذا حسن وغيره واقبح من
هذا كل من يغضب على الله تعالى او امره او نهيه او على
الرسول عليه الصلاة والسلام في سنته وكثيرا ما يقع هذا بعد
الغضب على شيء وقول غيره له هذا امر الله تعالى او نهيه
او سنة نبيه عليه السلام قال عليه الصلاة والسلام الغضب
يفسد الايمان فنعوذ بالله من شرور انفسنا واما الغضب
عند رؤية المعاصي والمنكرات فمحمود لانه غضب في الله تعالى
وحمية للدين ولكن بشرط الاعتدال وعدم تجاوز الحد
المشروع في القول نحو يا كافر ويا منافق ويا زاني ويا عاصي
ويا سارق فان كلها حرام فيكون محظورا بل يكتفي بنحو يا ظالم
يا احمق ان احتيج اليه وفي الفعل كالضرب الشديد والجارح
والمتلف بل يكتفي بنحو الجذب والتفريق بينه وبين المعصية
الا ان لا يمكن بدون الضرب فيقتصر على اقل ضرورة
وكثير من المحتسبين يخطئون في هذا فيفرطون في الحسبة
فلا يفي خيرهم بشرهم **المقام الخامس** في الحلم وهو افضل
في كظم الغيظ لانه تحلم بعد هيجان الغضب محتاج الى مجاهدة
كثيرة والحلم عدم الهيجان وهو دال على كمال العقل وانكسار
قوة الغضب وخضوعه للعقل وفيه ثلاثة مقاصد
المقصد الاول في فوايد الحلم وهي اربعة **الاول** محبة الله

فلذا ح

تعالى **صف** عن عايشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبة الله
تعالى على من اغضب فحلم **طب** عن فاطمة رضي الله عنها
انها قالت **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يحب الحيي الحليم المتعفف ويبغض البذي الفاحش السائل
الملحف **والثاني** كونه زينة ومطلوبا لمحمد صلى الله
عليه وسلم **دنيا** عن ابن عبيد رضي الله عنه انه قال كان من
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم **اللهم** اغنني بالعلم وزيني
بالحلم واكرمني بالتقوى وجملني بالعافية **والثالث**
كونه قرين العلم ومامورا به **سني** عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم
واطلبوا مع العلم السكينة والحلم لينوا لمن تعلمون منه
ولا تكونوا من جبابرة العلماء فيغلب جهلكم حلمكم
والرابع رفع الدرجات وشرف البنيان **طب د**
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال الله صلى
الله عليه وسلم الا انبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع
به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم على من جهل
عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من
قطعك **المقصد الثاني** في فوايد ضده اعني اللين والرفق

تعلمون ولمن ع

Copyright © King Saud University